نوفمبر ٢٠٢٦

أنشودة الحقائق

TEEVO



تأملات يومية للشباب ...



كريس أوياكيلومي



١

قوة الاعتراف والارتباط الإلهي

(اطرد كل كلام سلبي)

يسوع الكتاب: عبرانيين ٣: ١

«مِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْقِدِّيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لاَحِظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرَئِيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحَ يَسُوعَ»

نحكي شويه

في العهد الجديد، يتوقع الله منا أن نقدم له ذبائح ولكن ليس على مذابح مادية. من آيتنا الافتتاحية، نرى أنه في ظل العهد الجديد، يسوع هو رئيس كاهنتنا العظيم، مما يعني أنه الشخص المعين من الله لاستلام الذبائح التي يجب أن نقدمها: «فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلّٰهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ» (العبرانيين ١٣: ١٥).

وهذه صياغة أخرى: «فلنقدم به إذًا عِجول شفاهنا، ممتنين لاسمه». وتعبير «معترفة باسمه» هو ترجمة للكلمة اليونانية «homologeo»، والتي تعني «تقديم اعترافات باسمه». إنها تعني «أن تتكلم بنفس الشيء موافقًا عليه»؛ بعبارة أخرى، أن تتفق مع ما قاله الله عنك وتعترف به.

في كل مرة تقوم فيها بالاعترافات الصحيحة، يستجيب الله لأن كلماتك تتفق مع كلمته. عندما تعلن: «أنا بر الله في المسيح» (٢ كورنثوس ٥: ٢١)، أو «أنا الأفضل بين أقراني»، فأنت تتكلم بموافقة مع كلمته، فيثبت الأمر ويتأكد لك.

هناك آية أخرى استخدمت فيها نفس الكلمة اليونانية

(homologeo) هي عبرانيين ١٣: ١٥، وتقول: «فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلّٰهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ».
والترجمة الأفضل تقول: «...ثمر أفواهنا، صانعين اعترافات باسمه». هنا، روح الله، من خلال الكاتب، يشير إلى اعترافات التسبيح—الاعترافات التي تحمل الشكر. يجب أن يستند اعترافك إلى ما هو موجود في الوثيقة الإلهية، وهي كلمة الله. هللويا!



للعمق

إشعياء ٣١: ٤؛ مزمور ٦٨



صلِّ.. اتكلم

أبي الغالي، أشكرك لأنك عينت يسوع ليكون رئيس كهنة اعترافي. به أقدم عجول شفتي، وأصنع اعترافات باسمه. أعلن أنني خليقة جديدة في المسيح يسوع، مقدس ومفرز لك! أنا شريك الطبيعة الإلهية؛ أنا أعظم من منتصر، وأملك وأحكم كملك في هذه الحياة. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ١٥: ٢٢-٣٥؛ أستير ٥-٧	لوقا ٦: ١-١١؛ تثنية ٢٩



أكشن

تكلم بثلاثة اعترافات مليئة بالإيمان عن نفسك الآن—أعلن ما يقوله الله عنك.



٢

الدفاع السماوي

(يسوع هو محامينا الرئيسي)

يلاحظ الكتاب: ١ يوحنا ٢: ١

«يَا أَوْلاَدِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لاَ تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ (محامٍ) عِنْدَ الآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ»

نحكي شوية

تخيل أنه تم استدعاؤك إلى مكتب المدير لشيء لم تفعله، وقلبك ينبض بسرعة. ثم يدخل معلم ويقول: «إنها بريئة، أنا أعرف القصة كاملة.» ذلك الارتياح؟ هذا ما يفعله يسوع لأجلك!

أنا دائماً مشتعل جداً من عمق محبة الآب لنا. لقد أرسل يسوع ليموت عنا، وأقامه من الأموات، وعيّنه محامياً (شفيعاً) لنا ضد إبليس، الذي وُصف في الكتاب المقدس بأنه يشتكي على شعب الله. لهذا السبب قال يوحنا: «لأَنَّهُ قَدْ طُرِحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِلَهِنَا نَهَاراً وَلَيْلاً» (رؤيا ١٢: ١٠).

في كل مرة يحاول فيها إبليس أن يتهمك ويجعلك تشعر بعدم الاستحقاق لبركات الله، فإن يسوع، محاميك عند الآب، يتكلم دفاعاً عنك—إنه يرافع في قضيتك! يا لها من بركة! يقول الكتاب المقدس إن دمه يتكلم بأفضل من دم هابيل (عبرانيين ١٢: ٢٤). دمه يتكلم باستمرار نيابة عنك، فيغسلك وينقيك من كل إثم وكل بقعة خطية (١ يوحنا ١: ٧-٩) حتى تستطيع مواصلة ركض سباق الإيمان بضمير نقي.

لقد عين الآب يسوع ليكون محاميك—مستشار الدفاع. وعندما يكون هو بجانبك، من المستحيل أن تُهزم أو تُظلم. حتى عندما تشعر بالإحراج بسبب خطأ في المدرسة أو مع أصدقائك، قد يرمي العدو سهام الإدانة عليك ويريد أن يجعلك تشعر بالذنب وتصّغِر من نفسك أمام الله، ولكن كل ما عليك فعله هو أن تسخر منه وتقول: «يسوع، محامي عند الآب، قد بررني وقدمني مقدساً وبلا لوم ولا عيب أمام الآب.»

لا تدخل في جدال مع إبليس أبداً عندما يأتيك باتهاماته الباطلة. فقط كن واعياً بهويتك أنك برّ الله في المسيح يسوع، الذي هو أيضاً محاميك أمام الآب.



للعمق

رومية ٨: ٣٣-٣٤؛ رومية ٥: ١ (WNT)



صلي.. اتكلم

ربي يسوع الغالي، أشكرك لأنك محامي عند الآب! أشكرك على نعمتك ورحمتك ومحبتك التي بها أعيش حياة المجد، حراً من الخطية والذنب والإدانة. أشكرك على دمك الذي يطهر من كل إثم! أشكرك على موتك ودفنك وقيامتك التي بها أحضرتني مقدساً وبلا لوم ولا عيب في عينيك. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ١٥: ٣٦ - ١٦: ١-١٥؛ أستير ٨-١٠	لوقا ٦: ١٢-١٩؛ تثنية ٣٠



أكشن

إذا نشأ أي شعور بالإدانة اليوم، ابقَ هادئاً غير مضطرب؛ فقط ابتسم وقل: «يسوع هو محامي؛ أنا مُبرر وحُر!»



٣

مولود على صورة المسيح المُمَجَّد

(لديك سلطان وسيادة في المسيح)

يلاحظ الكتاب: رؤيا ٥: ٥

«فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: «لاَ تَبْكِ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السِّفْرَ وَيَفُكَّ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ»».

نحكي شويه

عندما يفكر بعض الناس في يسوع، فإنهم ما زالوا يفكرون في طفل في المذود، ملفوف بأقمشة. والبعض الآخر يراه حمل الله الوديع الذي صُلب لأجلنا، بينما بالنسبة للبعض هو ذلك النبي العظيم في الجليل. نعم، يسوع هو حمل الله الذي صُلب على الصليب لفداء الإنسان من الخطية؛ نعم، هو ذلك النبي العظيم في الجليل وكان يوماً طفلاً في مذود، لكنه الآن «الأسد الذي من سبط يهوذا!»

لقد ذُبح عن خطايا العالم كحمل الله، ولكنه قام منتصراً، ليس كحمل بل كـ «الأسد الذي من سبط يهوذا». هناك فرق كبير بين يسوع الذي صُلب ويسوع المقام. إن الرب يسوع الذي نخدمه هو ملك وكاهن! إنه ليس رجلاً صغيراً يتصارع مع الشيطان. كإنسان، بكل كماله الآدمي، هزم الشيطان وكل جنوده على أرضهم، وكم بالأكثر الآن بعد أن تمجّد.

لقد وُلدت على صورة المسيح المُمَجَّد، الذي هو الأسد الخارج من سبط يهوذا. بعبارة أخرى، أنت «الأسد» في

دائرة تواصلك. هذا يعني أنه في فصلك الدراسي، وفي فريقك، وفي بيتك، لا تتراجع خوفاً. هناك شيء رائع عن الأسد هو أنه عندما يزأر تهرب جميع الحيوانات الأخرى رعباً. بنفس الطريقة، يهرب إبليس وقوات الجحيم رعباً عندما تظهر أنت. عندما تزأر بكلمة الله في الصلاة، وتعلن كلمات مليئة بالإيمان، يهرب منك إبليس والفقر والفشل والمرض. مجدًا للرب!



للعمق

عبرانيين ٢: ١٠-١١



صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على هذا الإعلان الجميل من كلمتك. أنا أدرك أنني مولود على مثال الأسد الذي من سبط يهوذا، حاملاً حياته وطبيعته في روحي. أعلن أنه بينما أتأمل في كلمتك وأزأر بها كـ «ريما» (كلمة منطوقة)، يهرب مني إبليس والمرض والسقم والفقر وكل شيء سلبي باسم يسوع. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ١٦: ١٦-٤٠؛ أيوب ١-٢	لوقا ٦: ٢٠-٣٠؛ تثنية ٣١



أكشن

انظر في المرآة واقضِ دقيقتين في «الزئير» بما تقول الكلمة عنك: أنت جريء، وممتاز، وناجح!



٤

نحن نملك معه

(جالسون فوق كل الرئاسات والقوات)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ٢٠: ١٧

«قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَلْمِسِينِي لأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلكِنِ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلهِي وَإِلهِكُمْ.»

نحكي شويه

هل تدخّل أخوك الأكبر يوماً ما عندما حاول أحدهم مضايقتك؟ فجأة، يتغير الموقف كله. الآن تخيل أن «أخيك الأكبر» هو يسوع. حسناً، هذه هي الحقيقة!

في أوقات مختلفة خلال خدمته على الأرض، حدد الرب يسوع علاقته بتلاميذه. لقد كانوا خداماً وأتباعاً له، ولكن قبل موته بوقت قصير، قال لهم: «أَنْتُمْ أَصْدِقَائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ. لاَ أَعُودُ أُسَمِّيكُمْ عَبِيداً لأَنَّ الْعَبْدَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَصْدِقَاءَ لأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي» (يوحنا ١٥: ١٤-١٥).

ولكن عندما قام من بين الأموات، قال لمريم: «إِذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلهِي وَإِلهِكُمْ» (يوحنا ٢٠: ١٧): لقد أشار إليهم كـ «إخوته»، لأنه أدخلهم في البنوة مع الآب. في يوحنا ١: ١٤، يُدعى يسوع الابن الوحيد للآب، ولكن بعد قيامته، لم يعد الكتاب المقدس يشير إليه بـ «الابن الوحيد» للآب بل كـ «البكر من الأموات» (رؤيا ١: ٥). إنه أول من ولد ثانيةً.

هذا يعني أنه عندما ولدنا ثانية، أصبحنا أبناء الله المولودين تماماً مثل يسوع. أصبحنا إخوته وأخواته. إنه البكر بين جنس خاص من الكائنات الخارقة، نحن لسنا في المرتبة

الثانية بعده، لأنه أعطانا حق البكورية حينما جلعنا شركاءه في الميراث (رومية ٨: ١٧).
وبناءً على ذلك، فإن يسوع ليس فقط ربك ومخلصك، بل هو أيضاً «أخوك الأكبر». إنه يسندك في كل موقف، من قاعات الامتحانات إلى المحادثات الصعبة؛ وبالتالي، لا يمكن لأي شيطان خرج من الجحيم أن يقوى عليك أو يفتنك. لا ضغط في المدرسة، ولا تأثير من الأصدقاء، ولا خوف من المستقبل يملك الحق في إرهابك. أنت جالس الآن مع المسيح في مكان السلطان، حيث تملك معه، عاليًا فوق كل الرئاسات والقوات. نعم، هو ربنا وسيدنا، ومع ذلك فهو لا يستحي أن يدعونا إخوة. مجدًا للرب!



للعمق

يوحنا ١٠: ١١-١٢؛ مزمور ٢٣: ١-٤



صلي.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أدخلتني في عائلتك الرائعة، حيث أستطيع بجرأة أن أدعوك أبي، وأدعو يسوع ربي ومخلصي وصديقي وأخي! أشكرك لأنك جعلتني وارثاً لك ووارثاً مع المسيح. الآن أعلم أن كل ما ينتمي ليسوع ينتمي لي؛ لذلك، أرفض أن أعيش كعبد، ولكن من خلال معرفة كلمتك، أضع نفسي في المكان المناسب لأعيش كوارث لله، باسم يسوع. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ١٧: ١-١٥؛ أيوب ٣-٥	لوقا ٦: ٣١-٣٨؛ تثنية ٣٢



أكشن

ذكّر نفسك ثلاث مرات اليوم: «يسوع هو أخي الأكبر؛ إنه يسندني في كل موقف.»



٥

راعيك الصالح

(هو يهتم بكل جزء من حياتك)

يلاحظ الكتاب: مزمور ٢٣: ١

«الرَّبُّ رَاعِيَّ فَلَا يَعْوِزُنِي شَيْءٌ.»

نحكي شوية

عندما قال يسوع: «أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي» (يوحنا ١٠: ١٤)، كان يريدنا أن نعرف مسئوليته الأساسية تجاهنا، وهي رعايتنا، وإرشادنا، وحمايتنا، وتسديد احتياجاتنا. كلمة «راعي» باليونانية هي «poimen»، والتي تعني أيضاً «راعي كنيسة». وهكذا وصف يسوع نفسه بأنه «الرعي الصالح». أنت بحاجة إلى معرفة الرب يسوع والتواصل معه كراعيك ومعيلك. بهذه الطريقة، لن تحتاج إلى الصراع في الحياة محاولاً تسيير الأمور بمفردك أو الشعور بأن كل شيء يعتمد عليك لتجد حلول له.

ببساطة، اتبع قيادة الرب يسوع، راعيك الصالح، وسوف يهديك إلى كل ما تحتاجه للحياة الصالحة. سيرشدك في دروسك، وحتى عندما تستعد للامتحانات، وعندما تختيار الأصدقاء، وعندما تواجه ضغط الأصدقاء، وحتى عندما تحاول أن تقرر ما تنشره أو تقوله أو ترد به في محادثة جماعية. راعيك الصالح أحبك بدرجة كافية ليموت لأجلك، وهو يحيا في قلبك اليوم، يهديك بالروح القدس في طريق خطة الله لحياتك.

تذكر، يسوع يحبك أكثر مما تحب نفسك؛ إنه يحبك أكثر من الحياة نفسها، وقد أثبت ذلك بموته لأجلك على الصليب. هذه هي شخصية الراعي الصالح: يبذل نفسه عن الخراف. كن دائماً واعياً لمحبة المسيح الثابتة لك. إنه راعيك الصالح، وهو يهتم بك.

عندما تشعر بأن لا أحد يفهمك، أو أنك مستبعد، أو انك تحت ضغط لكي تتأقلم مع الآخرين، أو أنك قلق بشأن مستقبلك، فهو لم يبتعد عنك. إنه هناك تماماً، ومهتم بكل جزء من قصتك. إنه أكثر رغبة وحماساً لنجاحك وتقدمك وازدهارك مما يمكنك أن تكون عليه. لقد بذلك أقصى ما يمكن ليضمن لك حياة ناجحة ومثمرة.



للعمق

رومية ٥: ١٠؛ أفسس ٥: ٢٧؛ ٢ كورنثوس ٥: ١٨



صلي.. اتكلم

ربي يسوع الغالي، أعترف بك كراعي الصالح. أعلم أنني لن أعوز أو أحتاج إلى أي شيء جيد، لأنك تربضني في مراعٍ خضراء وفيض من الوفرة. أبتهج، عالماً أنك معي، تحميني وتحفظني من كل شر وتهديني إلى مياه الراحة. عصاك وعكازك هما يعزيانني. ومؤكدًا، لطفك ومحبتك سيحيطان بي كل يوم من حياتي، وسأعيش إلى الأبد تحت حمايتك الإلهية. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ١٧: ١٦-٣٤؛ أيوب ٦-٨	لوقا ٦: ٣٩-٤٩؛ تثنية ٣٣



أكشن

اضبط منبه لمدة خمس دقائق لتجلس في صمت، وتتكلم بألسنة وتنال الإرشاد من الروح القدس بشأن قرار محدد تحتاج إلى اتخاذه اليوم.



٦

العمل المكتمل للمصالحة

(الحقيقة القانونية لكونك "بلا لوم")

يلاحظ الكتاب: كولوسي ١: ٢١-٢٢

«وَأَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيِّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الأَعْمَالِ الشِّرِّيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمُ الآنَ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِيُحْضِرَكُمْ قِدِّيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ»

نحكي شويه

لقد بادر الرب يسوع وأسس السلام بين الله والإنسان من خلال موته على الصليب؛ فقد صالح البشرية وأعادها إلى الله. كان الإنسان قد أصبح متجنبًا عن حياة الله من خلال عصيان آدم، لكن الكتاب المقدس يقول إن يسوع قد صالحنا مع الآب في جسم بشريته بالموت، ليحضرنا قديسين وبلا لوم ولا شكوى أمام الآب.

لاحظ أن الآية لا تقول «سيصالحكم في جسم بشريته بالموت»، بل تقول «قد صالحكم!» هذه ليست وعداً؛ إنها حقيقة واقعة. لقد صالحك يسوع بالفعل مع الآب. إن الجزء الأخير من الآية الافتتاحية يكشف لنا بوضوح السبب في المصالحة: «...ليحضركم قديسين، وبلا لوم، ولا شكوى أمامه» بعبارة أخرى، كان موت يسوع على صليب الجلجثة هو الذبيحة الكاملة التي أهلتك للوقوف في حضور الله دون أي دونية أو ذنب أو إدانة.

في نظر الله، أنت بلا عيب وحر من كل اتهام؛ أنت مقدس، وبلا لوم، وبلا شكوى. هذا يعني أن الله يتحمل المسؤولية عن أخطائك. إنه يأخذ اللوم عن جميع أخطائك وسقطاتك. حتى عندما تشعر بالإحراج بسبب شيء فعلته في المدرسة

أو عبر الإنترنت، فما زال الله يراك باراً في المسيح. قد يلومك الناس، ويسخرون منك بسبب أخطائك، وينظرون إليك على أنك غير مقدس، لكن الله يقول إنك مقدس، وبلا عيب، وكامل، ويستحيل أن تكون مُلام في عينيه! هذه هي شهادة الله الحقيقية عنك، وهي الشهادة التي تهم. لا عجب أنه يدعونا «إخوة قديسين» (عبرانيين ٣: ١). هللويا!



للعمق

عبرانيين ٤: ١٤؛ عبرانيين ٨: ١-٣ (MSG)



صلِّ.. اتكلم

أشكرك يا أبي على موت ودفن قيامة يسوع المسيح، التي من خلالها أُحضِرتُ مقدساً وبلا لوم ولا شكوى في عينيك! أشكرك لأنك منحتني طبيعة برك، وبذلك منحتني الحق في الوقوف أمامك دون أي ذنب أو إدانة أو عدم الاستحقاق، باسم يسوع. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ١٨: ١-٢٣؛ أيوب ٩-١١	لوقا ٧: ١-١٠؛ تثنية ٣٤



أكشن

اصنع قائمة بأهم ثلاثة أهداف لديك وأعلن بوعي أنك «بلا لوم» ومؤهل للنجاح في كل منها.



٧

العدو المجرَّد من سلاحه

(الرئاسات تحت قدميك)

يلاحظ الكتاب: لوقا ١٠: ١٩

«هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَاناً لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ.»

نحكي شويه

قال داود متأوهًا: «أشعر أن إبليس ينتصر. كل شيء يسير إلى الأسوأ»

ردت روز فوراً: «مستحيل! لقد هزمه يسوع هزيمة ساحقة حتى لم يعد لديه قوة. فهو في الأساس لا يسود على شيء الآن. أنت الذي تملك السلطان. في المرة القادمة التي يحاول فيها أن يتظاهر بالقوة، فقط ذكّره بمن هو صاحب السلطان حقاً—أنت!»

إبليس عدو مهزوم. لقد جرده الرب يسوع من سلطانه، ونزع سلاحه، وأشهرهم جهارًا. لم يترك له شيئاً (كولوسي ٢: ١٥). لذلك، يمكنك أن تشير إلى إبليس باسم «السيد لا شيء»! إنه لا شيء، ولا يملك شيئاً، ولا يمكنه فعل أي شيء! فهو بلا تأثير؛ لذلك لا تخف منه أبداً، لأنك أسمى منه؛ وهو لا قيمة له.

بصفتك خليقة جديدة، لم يمنحك يسوع فقط القوة والسلطان لإخراج الشياطين، بل جعلك أيضاً أسمى منه ومن جميع أعوانه. عندما أصبحنا أبناء الله بالولادة الثانية، أصبحنا واحداً مع الله؛ أصبحت لدينا حياة أبانا السماوي. تلك الحياة فينا تجعلنا «سلالة مُحَصّنة»! إنها تجعلنا أسمى

من إبليس وغير قابلين للإصابة بالمرض أو الداء أو الضعف. قيامة يسوع جعلت منك بطلاً. يقول الكتاب المقدس إنك أُقِمتَ معه وأُجْلِستَ معه في السماويات في المسيح يسوع (أفسس ٢: ٦). أنت جالس مع المسيح، عاليًا فوق كل الرئاسات والقوات. هذا يعني أنك أسمى منهم! أنت في مكان السلطان في المسيح، فوق إبليس وكل ما يرتبط به. لذلك، ليس عليك أن تخاف من الكوابيس، أو ضغط الأصدقاء، أو التخويف في المدرسة. مجدًا للرب!

للعمق

عبرانيين ٤: ١٤؛ عبرانيين ٨: ١-٣ (MSG)

صلِّ.. اتكلم

أنا خليقة جديدة في المسيح يسوع؛ لدي حياة الله في داخلي! لدي سيادة على الخطية والمرض والسقم. أنا أسمى من إبليس، وقد غلبت العالم. أنا جالس مع المسيح في السماويات، فوق كل الرئاسات والقوات، حيث أملك وأحكم كملك في هذه الحياة.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ١٨: ٢٤ - ١٩: ١-٧؛ أيوب ١٢-١٤	لوقا ٧: ١١-١٧؛ يشوع ١-٢

أكشن

في المرة القادمة التي يهاجمك فيها الخوف، أعلن: «إبليس هو السيد لا شيء؛ أنا جالس فوقه في المسيح!»



٨

سلطان على الموت

(عِش بوعي القيامة)

يسوع الكتاب: رؤيا ١: ١٨

« وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيْتًا، وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ! آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ»

نحكي شويه

تخيل سجناً سيئ السمعة يخشاه الجميع لأنه بمجرد إغلاقه عليك، لا خروج منه. ثم دخل بطل، وهزم السجان الشرير، وخرج وهو يحمل المفاتيح. هذا ما فعله يسوع مع الموت!
كنتيجة لعصيان آدم، يقول الكتاب المقدس إن الموت دخل إلى جميع الناس (رومية ٥: ١٢). كان الموت مرتبطاً بإبليس، ولذا عندما ارتكب آدم الخيانة العظمى في جنة عدن بطاعته لإبليس، بدأ الموت يعمل في كل إنسان. وهكذا أخذ إبليس الحرية أن يصيب البشر بالمرض والداء والدمار والموت في النهاية حسب إرادته.
إلى أن جاء يسوع، كان إبليس يملك مفاتيح الموت. يخبرنا الكتاب المقدس أن الرجال والنساء كانوا طوال حياتهم خاضعين للعبودية بسبب الخوف من الموت. لكن يسوع وضع حداً لذلك من خلال انتصاره على الموت والقبر وحرر جميع الناس من الخوف من الموت: «فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الأَوْلاَدُ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، وَيُعْتِقَ أُولئِكَ الَّذِينَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ كَانُوا جَمِيعًا كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ» (عبرانيين ٢: ١٤، ١٥).
ذهب يسوع إلى الجحيم، منطقة إبليس، وأخذ منه مفاتيح

الموت والهاوية! لقد حسم مشكلة الموت عندما قام منتصراً من بين الأموات وأعطى الإنسان فرصة جديدة للحياة. وهكذا، اليوم، أي شخص ولد ثانية لا ينبغي أن يخاف الموت، لأن الموت قد هُزم بواسطة يسوع. إنه العدو الأخير الذي سيُبطل (١ كورنثوس ١٥: ٢٦)، ولكنه بالفعل قد هُزم. اليوم، لم يعد بإمكان إبليس أخذ حياة أي شخص حسب إرادته لأنه لم يعد يملك القوة. كل ما يمكنه فعله الآن هو التباهي بكلام كبير، أو محاولة خداعك بالأكاذيب، أو الأمل في أن تأخذ خيارات سيئة تؤذي نفسك.

أحبائي، قد هُزم الموت! لديك الحق اليوم كشاب أو شابة له سلطان أن ترفض السماح للموت أن يضرب أي مكان حولك. لقد أفلس يسوع إبليس تماماً عندما أخذ مفاتيحه، وأعطاك السلطان ان تبقي إبليس والخطية والموت في مكانهم—تحت قدميك. مجدًا، هللويا!

للعمق

إشعياء ٩: ٦؛ كولوسي ١: ١٦-١٩

صلي.. اتكلم

لدي سلطان وقوة على الموت. الموت وكل ما يرتبط به ليس له مكان فيّ وحولي، لأنني روح معطي للحياة. لدي القوة لانتهار الموت وإقامة الأموات لأن يسوع هزم الموت وأظهر الحياة والخلود إلى النور من خلال الإنجيل.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ١٩: ٨-٤١؛ أيوب ١٥-١٨	لوقا ٧: ١٨-٣٥؛ يشوع ٣-٤

أكشن

إذا شعرت بأي أعراض تعب أو ألم، تحدث إلى جسدك وأمره أن يعمل بحياة المسيح.



٩

يسوع: البادئ والمُتَمِّم

(ثق في كاتب قصة حياتك)

يلاحظ الكتاب: رؤيا ١: ٨

«أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

نحكي شويه

بينما كان يوحنا الرسول منفياً في جزيرة بطمس، أُخِذ في الروح واستقبل إعلانات من الرب. قال: « كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ قَائِلاً: «أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالْيَاءُ. الأَوَّلُ وَالآخِرُ. وَالَّذِي تَرَاهُ، اكْتُبْ فِي كِتَابٍ وَأَرْسِلْ إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِي فِي أَسِيَّا: إِلَى أَفَسُسَ، وَإِلَى سِمِيرْنَا، وَإِلَى بَرْغَامُسَ، وَإِلَى ثِيَاتِيرَا، وَإِلَى سَارْدِسَ، وَإِلَى فِيلاَدَلْفِيَا، وَإِلَى لاَوُدِكِيَّةَ»» (رؤيا ١: ١٠، ١١).

وقال له الرب أيضاً: «لاَ تَخَفْ، أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ، وَالحَيُّ. وَكُنْتُ مَيْتاً وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ...» (رؤيا ١: ١٧-١٨). الوحيد الذي يناسب هذا الوصف هو يسوع. إنه الشخص الذي مات ولكنه حي إلى أبد الآبدين. إنه «الألف والياء»؛ الأول والآخر؛ البداية والنهاية! هذه هي صورة المسيح المُمَجَّد، وهو يقول لك اليوم: «لا تخف؛ أنا الأول والآخر.»

بعبارة أخرى، إنه يقول لك إنه في رحلة نجاحك، هو معك. لا عجب أن الكتاب المقدس يقول في عبرانيين ١٢: ٢ «نَاظِرِينَ

إِلَى رَئِيسِ الإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ...» إنه مبتدئ إيمانك ومكمل إيمانك. هذا يعني أنه لا يوجد شيء تخافه أثناء رحلتك في الحياة. إنه هناك معك في كل مرحلة من رحلتك.

هذا يعني أنك لست بحاجة أن تتوتر بشأن امتحاناتك، أو طلبات التحاقك بالجامعة، أو حياتك المهنية المستقبلية؛ لقد رأى النهاية بالفعل، وقال: «لا تخف.» هذا يجب أن يجعل الحياة مُشَوقة وخالية من التوتر بالنسبة لك، عالماً أنك في المنتصف تماماً بين الأول والآخر! يجب أن تسير في الحياة بثقة، لأن ملك الكون هو مبتدئ ومُكَمِّل كل الأشياء، معك.



للعمق

رؤيا ١: ١٠-١١؛ رؤيا ٢١: ٥-٧



صلِّ.. اتكلم

ربي يسوع الغالي، أنت الألف والياء؛ البداية والنهاية لكل الأشياء. ابتهج مطمئنًا حسب كلمتك أنه لا يوجد شيء أخافه طالما أنك مبتدئ ومكمل نجاحي. أسير في الحياة بثقة، عالماً أنك دائمًا معي، تهديني في طريق الحياة وتقودني إلى المستقبل المزدهر الذي خططته لي. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٠: ١-١٦؛ أيوب ١٩-٢١	لوقا ٧: ٣٦-٥٠؛ يشوع ٥



أكشن

اشكر الله مقدماً على استجابة صلاة واحدة اليوم، وأكتبها حتى قبل أن تراها.



١٠

الاسم الذي فوق كل اسم

(الاسم كملجأ)

يلاحظ الكتاب: متى ٢٨: ١٨-١٩

«فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ. فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ...»»

نحكي شويه

بعد قيامته، أوصى الرب يسوع تلاميذه أن يلتقوا به على جبل معين في الجليل. هناك، أعلن لهم أن كل سلطان في السماء وعلى الأرض قد أُعطي له. هذا يعني أن البشر، والملائكة، والشياطين، وكل في السماء والأرض وتحت الأرض يخضعون ليسوع ويجب أن يطيعوا صوته. ومع ذلك، فإن يسوع موجود حالياً في السماء، وهو لا يمارس سلطانه من هناك. الطريقة التي يمارس بها سلطانه اليوم هي من خلالنا—كنيسته، التي هي جسده.

لهذا السبب قال لنا: «اذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ...» لقد فوض السيد سلطانه إلينا لنعمل باسمه ونتلمذ أمم الأرض نيابة عنه. لديك القوة لإخراج الشياطين باسمه، وترويض قوى الطبيعة باسمه، وتجنيد الملائكة للعمل لأجل خيرك. عندما تكون واعياً بهذه الحقيقة، ستنتصر، بغض النظر عما يأتي ضدك.

تخيل الأمر وكأنك أُعطيت المفتاح الأساسي الذي يفتح كل باب في المدرسة—حينئذ يمكنك تخطي أي عائق وتنجح. أعطاك يسوع التفويض الرسمي (الحق، والنفوذ، والقوة القانونية) لتعمل نايبة عنه! كل شيء تعلنه باسمه، فهو

يدعمه ويضمن تحقيقه؛ لذلك، كن جريئاً لاستخدام اسم يسوع لإحداث تغييرات في جو مدرستك، أو حياتك العائلية، أو أي موقف سام قد تواجهه.

اسمح لهذه الحقيقة أن تُستَعلن في روحك أن يسوع قد أعطاك سلطانه. قد يحاول العدو وقواته إرهابك، ولكن عندما تأمرهم باسم يسوع، يجب عليهم الطاعة! القوة التي خلقت الكون وتحفظه تقف في صفك وتدعمك. استخدم سلطانك في المسيح يسوع لإحداث تغيير.



للعمق

لوقا ١٠: ١٩؛ مرقس ١٦: ١٥-١٨



صلِّ.. اتكلم

ربي يسوع الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني التفويض الرسمي لكي أعمل نيابة عنك. أنا أستفيد تماماً من السلطان الذي أعطيته لي وأعلن أنه بينما أعمل بقوة اسمك، أضع حداً لكل عمل شرير حولي وأوافق فقط على تلك الأشياء التي تتوافق مع خططك وهدفك لي. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٠: ١٧-٣٨؛ أيوب ٢٢-٢٤	لوقا ٨: ١-١٠؛ يشوع ٦



أكشن

استخدم اسم يسوع لتأمر موقف واحد صعب في حياتك أو في حياة شخص تحبه أن يتوافق مع مشيئة الله.



رسالة حياتك

١١

(اجعل المسيح صخرتك
وأساسك المتين)

يلاحظ الكتاب: إشعياء ٢٨: ١٦

«لِذلِكَ هكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هأَنَذَا أُؤَسِّسُ فِي صِهْيَوْنَ حَجَرًا، حَجَرَ امْتِحَانٍ، حَجَرَ زَاوِيَةٍ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ آمَنَ لاَ يَهْرُبُ».

نحكي شويه

اشتكت سيفا «أعلم أنني ذكية، لكنني أستمر في ارتكاب أخطاء سخيفة في اختباراتي»
أومأ برايان موافقاً: «ربما لأنك معتمدة على ذكائك وتثقين به وليس بالمسيح.»
تكلم النبي إشعياء، في الآية أعلاه، بنبوءة عن «الحجر» الذي سيضعه الرب الإله في صهيون، وأريدك أن تتأمل في الطريقة التي وُصف بها هذا «الحجر». أولاً، يشير إليه كـ «حجر مُجرّب» ثانياً، يصفه بأنه «حجر زاوية كريماً»، وثالثاً، يشير إليه كـ «أساس راسخ». فكونه «حجر مجرَّب» يعني أنه قد تم اختباره وأثبت جداره؛ ثم كونه «حجر زاوية كريم» يعني أنه الحجر الأكثر أهمية في المبنى؛ أما كونه «أساس راسخ» يعني أنه يمكنك ان تبني حياتك عليه وتأتمنه عليها.
هذا هو يسوع؛ إنه الأساس الحقيقي الوحيد الذي يجب أن تبني عليه حياتك. لهذا السبب قال في لوقا ٦: ٤٧-٤٩ «كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلاَمِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبِهُ. يُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزَعْزِعَهُ، لأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلاَ يَعْمَلُ، فَيُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الأَرْضِ مِنْ دُونِ أَسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالاً، وَكَانَ خَرَابُ ذلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا!»»
الأساس الذي بَنَيت عليه حياتك هو أمر هام. يقول الكتاب المقدس: «فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ

الَّذِي وُضِعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ المَسِيحُ» (١ كورنثوس ٣: ١١). سواء في المدرسة عندما تشعر أن الامتحانات مُرهقة؛ أو في عالم الإنترنت عندما تستمر الصيحات والآراء في التغير؛ أو مع الأصدقاء، عندما يوضع الولاء على المحك؛ أو في أرض الملعب وعلى المسرح عندما تكون العيون كلها شاخصة نحوك—عندما تُبني على المسيح، لن تنهار عندما يأتي الضغط. في وجه الشدائد، ستكون غير متزعزع لأنك تقف على المسيح الصخرة الصلبة.

الإعجاب، والشهرة، والمواهب، وحتى النجاح الدراسي قد تبدو ثابتة لفترة من الوقت، لكنها قد تهتز بسرعة. فاجعل المسيح، الصخرة الصلبة، يكون الأساس والمرساة لحياتك! كن عاملاً بكلمة الله، فهذه هي الطريقة لبناء حياتك على الصخرة الصلبة. هذا ما سيبقيك واقفاً عندما يفشل كل شيء آخر. هذا ما سيبقيك على الأساس المتين للنجاح والازدهار طوال حياتك.

للعمق

١ كورنثوس ٣: ١١؛ لوقا ٢٠: ١٧-١٨

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، لقد أخرجتني من طين الحمأة وثبت قدمي على صخرة المسيح يسوع. الآن أعلم أنني سأبقى غير متزعزع حتى عندما تقوم عواصف الحياة ضدِي، لأنني غُرِست بأمان على الأساس الحقيقي—المسيح يسوع الصخرة. وبالتالي، لا يمكن لأي موقف أن يغمرني في هذه الحياة لأنني لست مجرد سامع بل عامل بكلمتك. أمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢١: ١-١٦؛ أيوب ٢٥-٢٨	لوقا ٨: ١١-١٨؛ يشوع ٧

أكشن

قف بانتصاب وأعلن هويتك بصوت عالٍ: «أنا مولود من الله، منتصر في المسيح!» افعل ذلك ثلاث مرات.



١٢

لا اسم أعلى!

(«يسوع» هو الاسم الذي فوق كل اسم)

يلاحظ الكتاب: متى ٢٨: ١٩

«فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.»

نحكي شويه

في الحكومة، تحمل بعض الأسماء سلطاناً كبيراً. الوثيقة الموقعة باسم رئيس الدولة يمكن أن تطلق تحركاً على مستوى البلاد دون الحاجة إلى مزيد من الموافقة. القوة ليست في الورقة أو الحبر. إنها في الاسم الذي يدعمها.

في نصنا الافتتاحي أعلاه، لم يقل الرب يسوع «اذهبوا إذاً وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم بأسماء الآب والابن والروح القدس». بل قال: «...وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس». ذلك الاسم هو اسم يسوع. يمكننا أن نعرف أن هذه حقيقة من ملاحظة كيفية تنفيذ الرسل لتعليمات السيد في متى ٢٨: ١٩؛ لقد عمدوا الناس باسم يسوع.

فعل بولس الرسول الشيء نفسه. عندما قابل مجموعة من التلاميذ في أفسس، سألهم إن كانوا قد قبلوا الروح القدس، فقالوا لا. ثم كرز لهم بالإنجيل ويقول الكتاب المقدس: «فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ» (أعمال الرسل ١٩: ٥). عندما كرز بطرس للناس في أعمال الرسل ٢: ٣٨ قال: «تُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ» لم يُعَمِّد التلاميذ والرسل الأوائل للمسيح يسوع أي شخص أبداً بـ «أسماء» الآب والابن والروح القدس؛ بل عمدوهم بـ «اسم»

يسوع.
يقول الكتاب المقدس: «لِذلِكَ رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضاً، وَأَعْطَاهُ اسْماً فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ، لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ» (فيلبي ٢: ٩-١٠). لقد أعلن الآب أن اسم يسوع أعلى من كل اسم في الكون. لا عجب أن الكتاب المقدس يعلن أنه سُرّ الآب أن يحل فيه كل الملء (كولوسي ١: ١٩).
لا يوجد اسم آخر أعلى من اسم يسوع. لقد أودع الله كل سلطانه في ذلك الاسم. عندما تدعو يسوع في الصلاة في المدرسة، أو في البيت، أو حتى في لحظة صعبة مع الأصدقاء، فإن قوة السماء تقف خلفك. لهذا السبب عندما تدعو اسم يسوع، يستجيب الآب والروح القدس!

للعمق

٢ تيموثاوس ١: ١٠؛ ١ كورنثوس ١٥: ٥٥-٥٧

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك على اسم يسوع الرائع، الاسم الذي هو فوق كل اسم آخر! عندما أدعو ذلك الاسم بالإيمان، تستجيب السماء بأكملها، وتتجلى قوة اللاهوت. لا يمكن لأي شيطان أو موقف سلبي أن يصمد أمام قوة ذلك الاسم؛ أشكرك وأمتن لك على الامتياز والبركة الرائعة أن استخدِم اسم يسوع وأعيش فيه. أمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢١: ١٧-٣٦؛ أيوب ٢٩-٣١	لوقا ٨: ١٩-٢٥؛ يشوع ٨

أكشن

في كل مرة تقول فيها «يسوع» اليوم، توقف لثانية وتذكر أن كل السماء تستجيب لذلك الاسم.



١٣

نحن لا نحاول أن ننتصر
(نحن في موكب نصرة في المسيح)

يلاحظ الكتاب: كولوسي ٢: ١٥

«إِذْ جَرَّدَ الرِّئَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَاراً، ظَافِراً بِهِمْ فِيهِ.»

نحكي شويه

يعلم الكثير من الناس أن يسوع هزم إبليس من خلال موته على الصليب، لكن ليس الكثيرين يعرفون بالضبط كيف فعل السيد ذلك. عندما مات يسوع، لم يصعد إلى السماء في ذلك اليوم نفسه؛ لأنه قد جُعل خطية لأجلنا (٢ كورنثوس ٥: ٢١) ولذلك كان عليه أن يذهب للجحيم نيابة عن جميع البشر. عندما وصل إلى الجحيم، كانت هناك معركة حقيقية بين يسوع وقوى الظلمة. يقول الكتاب المقدس: «إذ جرد الرئاسات والسلاطين والحكام ونفضهم عن نفسه، وأشهرهم بجرأة كغنائم نصره...» (كولوسي ٢: ١٥ WNT).

في الجحيم، صارع الرب يسوع جميع الشياطين؛ وقد حاولوا جاهدين إجبار يسوع على الانحناء لإبليس، لكن يسوع رفض وطرحهم عنه: ثم هزم إبليس وجعله بلا قوة. يخبرنا الكتاب المقدس أن يسوع ذهب إلى الجزء الخاص بحضن إبراهيم في الجحيم، وفتح أبواب السجن، وأخرج جميع الأبرار الذين كانوا هناك، بما في ذلك إبراهيم وداود وسليمان وكثيرون غيرهم (أفسس ٤: ٨).

لا يهمنا أي تسلسل هرمي للشياطين يوجد؛ كلهم بلا قوة. لقد هزم يسوع رئيسهم الكلي، وذلك النصر هو لك! تذكر،

الكتاب المقدس لا يقول «قاوموا الشياطين فتهرب منكم»؛ بل يقول «قاوموا إبليس فيهرب منكم» (يعقوب ٤: ٧). رئيس كل الشياطين نفسه يهرب منك مرعوباً عندما تقاومه باسم يسوع، فكم بالأحرى شياطينه الصغار.

لذلك، عندما يحاول الخوف التسلل قبل الامتحان، أو عندما تقع تحت ضغط الأصدقاء، أو عندما تهمس الأفكار السلبية بأنك لست كافياً، ذكّر نفسك: إبليس مهزوم بالفعل. أنت لا تحاول أن تنتصر. لقد انتصرت بالفعل في المسيح.



للعمق

يعقوب ٤: ٧ (GNB)؛ لوقا ١٠: ١٨-١٩



صلِّ.. اتكلم

ربي يسوع الغالي، أشكرك لأنك جعلت إبليس بلا قوة وأعطيتني النصر والسلطان لإبقائه في هذه الوضعية. أرى كم هو مهزوم تماماً وبلا حيلة. بينما أقاومه راسخاً في الإيمان، أعلم يقيناً أنه يهرب مرعوبًا. أشكرك لأنك أعطيتني نصرة دائمة على إبليس وقوات الجحيم. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢١: ٣٧ - ٢٢: ١-٢١؛ أيوب ٣٢-٣٥	لوقا ٨: ٢٦-٣٩؛ يشوع ٩



أكشن

عندما يحاول الخوف أو الترهيب أن يتسلل إليك اليوم، يجب أن تضحك وتقول: «هاها! أنت مهزوم بالفعل. لقد انتصرت بالفعل في المسيح.»



١٤

لديك "زوي"!

(حياة اللّه فيك)

يلاحظ الكتاب: ١ يوحنا ٥: ١١

«وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ.»

نحكي شويه

تأوه آشر: «أشعر أنني شخص عادي جداً—نفس الصراعات، نفس الدراما، نفس شخصي هو هو»

شجعته جريس: «أنت لست العادي. في اللحظة التي سلمت فيها حياتك ليسوع، بدأت حياة الله نفسها—زوي—تتدفق في داخلك. هذه ليست حياة بشرية عادية؛ إنها حياة إلهية غير قابلة للدمار. أنت الآن تحمل DNA الخاص بالله!»

عندما جاء يسوع إلى هذا العالم، جاء ليفعل ما هو أكثر بكثير من مجرد الموت عن خطايانا. لقد حدد مهمته في يوحنا ١٠: ١٠: «...أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (بِوَفْرَةٍ).» في الواقع كان موته وسيلة لغاية أسمى: لكي يمنحنا «الحياة في ملئها». تلك الحياة هي الحياة الأبدية. الحياة الأبدية ليست حياة تستمر بلا نهاية فحسب؛ إنها حياة الله. الكلمة اليونانية هي «Zoe»، جوهر ونوعية الألوهية! إنها نوعية الحياة التي يملكها الله.

يقول الكتاب المقدس: «مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الحَيَاةُ. كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ أَنْتُمُ المُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللهِ» (١ يوحنا ٥: ١٢-١٣). لذا، فإن الحياة الأبدية

ليست شيئاً ستحصل عليه في المستقبل البعيد؛ إنها ليست وعداً بل واقع حاضر. إنها ملك للشخص الذي قبل يسوع. هذه الحياة الجديدة هي حياة الله. إنها طبيعة الله ذاتها. لقد حلت محل حياتك البشرية حياة وطبيعة الله، في الدقيقة التي قبلت فيها يسوع رباً ومخلصاً لحياتك. تلك الحياة فيك تجعلك غير قابل للدمار وفوق الطبيعي. هذا يعني أنك لست مجرد مراهق عادي يحاول النجاة في المدرسة ومواجهة الضغوط الاجتماعية. أنت تحمل حياة الله. أنت تحمل الحكمة الإلهية، والقوة، والإبداع، والجرأة في داخلك. مجدًا للرب!



للعمق

يوحنا ٣: ١٦؛ يوحنا ١٧: ١-٣



صلِّ.. اتكلم

أبي السماوي، أشكرك لأنك أرسلت يسوع ليموت لأجلي، وبذلك جعلت من الممكن لي قبول الحياة الأبدية! أعلن أن هذه الحياة تعمل في كل خلية في كياني، وتطرد المرض والداء والضعف والموت والفقر وكل شيء لا يتوافق مع امداد الحياة الإلهية، باسم يسوع. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٢: ٢٢ - ٢٣: ١-١١؛ أيوب ٣٦-٣٩	لوقا ٨: ٤٠-٥٦؛ يشوع ١٠



أكشن

ضع يدك على صدرك وأعلن: «زوي—حياة الله—تتدفق في عروقي الآن.»



١٥

لا تخبط في الظلام

(يسكن في داخلك نور الحياة)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ٨: ١٢

«ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلَا يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ»

نحكي شويه

وصف يوحنا يسوع بـ «...النُّورُ الحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِياً إِلَى العَالَمِ» (يوحنا ١: ٩). هناك أنوار أخرى في العالم، لكن يسوع هو النور الحقيقي! طالما أنك قبلته في قلبك وتتبعه، فلن تسير أبداً في الظلمة مجدداً. لماذا ذلك؟ لأن النور الحقيقي يشرق الآن من داخلك.

النور هو ما يصف؛ بعبارة أخرى، يوضح لك ما هو موجود. إذا دخلت غرفة مظلمة تماماً، دون وجود أي وميض نور، فبالرغم من أن تلك الغرفة قد تكون مزينة بجمال مع ديكور وأثاث وأجهزة إلكترونية حديثة، فسيكون من المستحيل عليك رؤية جمالها وتقديره. هذا لأنه لا يوجد نور يصف أو يظهر لك الأشياء الموجودة في تلك الغرفة.

بنفس الطريقة، عندما لا يملك الإنسان يسوع في حياته، لا يمكنه معرفة النجاح الحقيقي، الرضى، والسلام، والازدهار. مثل هذا الشخص يتخبط في الظلمة وفي يأس تام—يسير حياته بلا هدف، وكأنه يحمل تذكرة إلى المجهول. سيبقى قلقاً حتى يجد راحته في المسيح يسوع، الذي هو النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان يأتي إلى هذا العالم. إنه سينير حياتك بالنجاح والسلام والصحة والفرح والازدهار.

هذا يعني أنه ليس عليك خوض طريقك بالتخمين عبر المدرسة، أو الصداقات، أو مستقبلك. النور يحيا فيك. أنت لست متخبطًا، ولا تائهًا، ولا عالقاً، بل لديك التوجيه الإلهي. إدرك أن يسوع اليوم هو نور حياتك؛ اعترف به كالنور الحقيقي الوحيد الذي يمكنه إرشادك في الطريق الصحيح؛ استمع بجدية لكلمته، لأن كلمته نور (مزمور ١١٩: ١٠٥).



للعمق

١ يوحنا ٢: ٨؛ ٢ كورنثوس ٤: ٦



صلي.. اتكلم

يسوع الغالي، أنت النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان يأتي إلى هذا العالم؛ لذلك، أعترف بك كالنور الحقيقي الوحيد الذي يرشني في طريق النجاح والنصرة والعظمة! بينما أستمع بجدية لكلمتك وأمارس ما تقول، تفيض حياتي كلها بالنور؛ وأنقاد في طريق التقدم والازدهار. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٣: ١٢-٣٥؛ أيوب ٤٠-٤٢	لوقا ٩: ١-٩؛ يشوع ١١



أكشن

ابحث اليوم عن فرصة لتكون نورا لشخص ما. سواء عبر كلمة تشجيع، أو مشاركة آية كتابية، أو مشاركة نسخة من كتاب التأملات اليومية للشباب Teevo.



١٦

ملء اللاهوت

(إنه التجسيد الكامل للاهوت)

يلاحظ الكتاب: كولوسي ٢: ٩

«فَإِنَّهُ فِيهِ يَحُلُّ كُلُّ مِلْءِ اللاهُوتِ جَسَدِيًّا.»

نحكي شويه

بعد أن قام يسوع من بين الأموات، ظهر لتلاميذه. لكن واحد منهم وهو توما، لم يكن موجود هناك. عندما ظهر الرب للتلاميذ في مناسبة أخرى، كان توما حاضراً وقال له الرب: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلاَ تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِناً» (يوحنا ٢٠: ٢٧). بيدين ترتجفان، مد توما يده، ولمس الثقوب في يدي السيد والحربة في جنبه. وبسبب ذهوله من هذا، لم يستطع توما قول أي شيء سوى: «رَبِّي وَإِلهِي!» (يوحنا ٢٠: ٢٨).

كان بطرس قد دعاه: «أَنْتَ هُوَ المَسِيحُ ابْنُ اللهِ الحَيِّ» (متى ١٦: ١٦)، لكن توما رآه بنور جديد. لاحظ أنه عندما خاطبه توما كـ «الله»، لم يقل يسوع: «لا يا توما، لا تدعُني إلهاً؛ أنت تبالغ.» لكنه قبل ذلك لأن توما تكلم بالحقيقة. يسوع هو نفسه الله. يقول الكتاب المقدس: «فِي البَدْءِ كَانَ الكَلِمَةُ، وَالكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الكَلِمَةُ اللهَ» (يوحنا ١: ١).

في مرحلة ما، لا يمكن لإيمانك أن يكون فقط ما يؤمن به والداك، أو ما يقوله راعي كنيستك، أو ما تسمعه في الكنيسة. يجب أن يصبح حقيقة بالنسبة لك. يجب أن تصل إلى تلك النقطة في حياتك حيث تعترف بأن يسوع هو نفسه الله.

يخبرنا الكتاب المقدس أن ملء اللاهوت يحل جسدياً في المسيح يسوع. عندما ترى يسوع، لن تحتاج أن تبحث عن الروح القدس أو الآب؛ إنه التجسيد الكامل للاهوت.
لا عجب أن كولوسي ١: ١٦-١٩ تقول: «فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرُوشاً أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سلاَطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ...لأَنَّهُ فِيهِ سُرَّ أَنْ يَحُلَّ كُلُّ الْمِلْءِ.» هذه ليست مجرد لاهوتيات للبالغين؛ هذا يخص المسيح المقام الذي تؤمن به، الشخص الذي يحيا في قلبك ويسير معك كل يوم، حتى في المدرسة أو مع أصدقائك. مجدًا للرب!

للعمق

يوحنا ١: ١-٣

صلي.. اتكلم

ربي يسوع الغالي، أنت ربي وإلهي! أنت حياتي، الشخص الذي أعيش لأجله وأحيا لمجده. أعبدك لأجل من أنت؛ أنت كل شيء بالنسبة لي والسبب في وجودي. أشكرك على إعلان نفسك لي اليوم. أمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٤: ١-٢٧؛ مزامير ١-٦	لوقا ٩: ١٠-١٧؛ يشوع ١٢

أكشن

خصص اليوم بضع دقائق لتعبده بقلبك. واضبط هاتفك على وضع «عدم الإزعاج»، وركز فقط على من هو يسوع. دع قلبك يعبده لأجل جلاله ولاهوته.



IV

حصرية الخلاص

(اسم يسوع وحده يخلص)

يلا ع الكتاب: أعمال الرسل ٤: ١٠-١٢

« فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمُ، الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِذَاكَ وَقَفَ هذَا أَمَامَكُمْ صَحِيحًا. هذَا هُوَ: الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ أَيُّهَا الْبَنَّاؤُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ»

نحكي شوية

في الأنظمة القضائية القديمة في البحر المتوسط، كان «المفتاح» غالباً رمزا فريداً للسلطة يُعطى للمسؤول لفتح البوابة الوحيدة المتاحة لمدينة أو خزانة؛ ودون هذا المفتاح المحدد، كانت جميع المحاولات الأخرى للدخول بلا فائدة. وهكذا، الخلاص ليس سوقاً واسعاً ذات طرق متعددة بل هو تدبير إلهي فريد يقف فيه يسوع المسيح كنقطة الوصول الوحيدة إلى الآب.

لم يلطف الرب يسوع الكلمات عندما تعلق الأمر بالخلاص؛ قال: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالحَقُّ وَالحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي» (يوحنا ١٤: ٦). لم يقترح أبداً أن الخلاص يمكن أن يأتي بأي وسيلة أخرى أو من خلال أي شخص آخر غيره.

في عالم مليء بالآراء، والمحادثات الجماعية، والآراء التي لا تنتهي عبر الإنترنت، قد تشعر بالإحراج أن تقول إن هناك طريقاً واحداً فقط. لكن يسوع لم يترك الأمر مفتوحاً. وكفتى مراهق، يجب أن تكون مقتنعاً تماماً بأنه لا يوجد خلاص في أي اسم آخر سوى اسم يسوع. في عالم يقول

لك « طالما أنك لا تؤذي أحداً، فكل شيء آخر مقبول»، أنت بحاجة إلى القناعة بأن يسوع هو المخلص الوحيد. عندما يشرق في روحك أن يسوع هو الاسم الوحيد الذي أعطي تحت السماء به يجب أن يخلص الناس، ستكرز بالإنجيل بقناعة. عندما يعترف الخاطئ بفمه، ليس بخطاياه، بل بربوبية يسوع، ويؤمن في قلبه أن الله أقامه من الأموات، فإنه ينتقل فوراً من الموت إلى الحياة.
افهم أن الخلاص ليس في أي اسم آخر سوى اسم يسوع. لذا، عندما تكرز بالإنجيل، لا تكرز بتردد. ولا تخجل من إعلان ذلك على صفحتك الشخصية أو في أحاديثك المباشرة. العالم بأكمله بحاجة أن يعرف أن المسيح يسوع هو الاسم الوحيد المعطى للنَّاس الذي به يجب أن يخلصوا.

للعمق

رومية ١: ١٦؛ ١ تيموثاوس ٢: ٥-٦

صلي.. اتكلم

ربي الغالي، أؤكد مجدداً قناعتي بأن اسم يسوع هو الاسم الوحيد تحت السماء، المعطى بين الناس الذي به يجب أن نخلص. قلبي متحمس بنارك وقوتك للكرازة بالإنجيل بإظهار الروح والقوة، باسم يسوع. أمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٥: ١-١٢؛ مزامير ٧-١٠	لوقا ٩: ١٨-٢٧؛ يشوع ١٣

أكشن

صلّ لأجل صديق واحد لا يعرف يسوع. ثم ابحث عن وقت مناسب لمشاركة الإنجيل معه. وكن جريئاً.



١٨

ملوك وكهنة

(املِك كملكٍ كما جَعَلَكَ هوا

يلاحظ الكتاب: رؤيا ١: ٦

«وَجَعَلَنَا مُلُوكاً وَكَهَنَةً للَّهِ أَبِيهِ لَهُ المَجْدُ وَالسُّلْطَانُ
إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ.»

نحكي شوية

-٦). كان تحولهم لمملكة كهنة مشروطاً بطاعتهم لصوت الله. ومع ذلك، في العهد الجديد، يقول الكتاب المقدس إن يسوع قد جعلنا ملوكاً وكهنة لله: «وَجَعَلَنَا مُلُوكاً وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ المَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ. آمِينَ» (رؤيا ١: ٦). هذا ليس وعداً أو شيئاً سيحدث في المستقبل البعيد؛ إنه واقع حاضر.

هذا يعني أن هذا ليس شيئاً تنمو فيه عندما تكبر أو تصبح «أكثر روحانية». إنه حقيقتك الآن، حتى وأنت ما زلت مراهقًا. لقد جعلنا يسوع ملوكاً وكهنة لله. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو، لماذا جعلنا ملوكاً وكهنة؟ رؤيا ٥: ١٠ تعطينا الإجابة—لقد جعلنا ملوكاً وكهنة لنملك ونحكم في الأرض. تقول ترجمة الرسالة: «لقد جعلنا كهانوت ملوكي لنحكم على الأرض.» هذا يعني أنك لست ضحية لظروفك، أو بيئة مدرستك، أو خلفيتك. أنت سيد في الحياة. لديك سلطان على إبليس والقوى السلبية في العالم.

الملوك يصدرون القرارات، وليس التماسات. لهذا السبب يقول الكتاب المقدس: «حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ المَلِكِ فَهُنَاكَ

سُلْطَانٌ» (جامعة ٨: ٤). هذا يعني أنه ليس عليك التوسل إلى الله ليفعل أمورًا قد فوضك بالفعل للتعامل معها. عندما تصلي، أصدر أوامر كملك. توقف عن القول: «يا الله، أرجوك ساعدني ألا أخاف»، وابدأ أن تقول: «آمر الخوف أن يرحل، باسم يسوع!» إن ادراكك ووعيك بأنك ملك سيمحو جميع صلوات التوسل والاستجداء من حياتك.



للعمق

رومية ٥: ١٧ (AMP)؛ جامعة ٨: ٤



صلى.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك لأنك جعلتني ملكاً وكاهناً لك. أعلن أنني أملك في الحياة وأمارس السيادة في هذا العالم. كملك وكاهن، كلماتي مدعومة بقوة لتغيير المواقف السلبية. بينما أخدمك ككاهن وأصدر مرسومات كملك، فإن كل كلمة أتكلم بها تثبت لي، باسم يسوع. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٥: ١٣-٢٧؛ مزامير ١١-١٦	لوقا ٩: ٢٨-٣٦؛ يشوع ١٤



أكشن

صلّ لأجل شخص مريض أو ضعيف اليوم؛ كن واعياً بأن قوة الشفاء تتحرك من خلالك.



١٩

أكثر من مجرد كلمة سحرية

(اسم يسوع له كل القوة)

يلاحظ الكتاب: فيلبي ٢: ٩-١٠

«لِذلِكَ رَفَّعَهُ اللّٰه أَيْضاً، وَأَعْطَاهُ اسْماً فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ، لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ.»

نحكي شوية

شاهدنا الافتتاحي هو إعلان سيادي عن الألوهية: فعندما يُذكَر اسم يسوع، تُجبر كل ركبة على الانحناء. تستخدم ترجمة (King James) كلمة «أشياء»، لكن ترجمة (Weymouth) تقول: «...كل ركبة يجب أن تجثو، من الكائنات الذين في السماء، والذين على الأرض، والذين في العالم السفلي.» اسم يسوع له قوة على كل الأشياء، وعلى كل الكائنات، سواء كانت في السماء، أو على الأرض، أو في الجحيم.

حكى الموقر «كينيث هيجين» قصة عن كيف أنه، عندما كان شاباً صغيراً، مات وذهب إلى الجحيم. عندما وصل إلى أبواب الجحيم، أخذ مخلوق بشع الشكل يمسكه ليقوده للجحيم. وفجأة، قال إنه سمع صوتاً من فوقه بكثير. لم يفهم ما قاله الصوت، لكنه تذكر أنه عندما تكلم الصوت، اهتز الجحيم بأكمله وتركه ذلك الكائن الشرير. لم يكن يعلم وقتها من هو الذي تكلم، ولكنه اكتشف لاحقاً أنه لم يكن سوى الرب يسوع.

يسوع يملك القوة والسلطان على كل شيء موجود. لهذا السبب استطاع بطرس أن يقول لرجل كان معاقاً جسدياً منذ ولادته: «بِاسْمِ يَسُوعَ المَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ» (أعمال

الرسل ٣: ٦)، فقفز الرجل ومشى. اسم يسوع أعلى من اسم أي مرض أو أي تصنيف يحاول الناس وضعه عليك! طالما أن ذلك المرض أو المشكلة لها اسم، فهي خاضعة لاسم يسوع.

تعلم أن تدعو اسم يسوع بثقة وبإدراك. إنها ليست كلمة سحرية؛ إنه اسم المودع فيه كل قوة الكون. إن كنت تواجه موقفاً صعباً الآن—ضغطاً اجتماعياً، أو مشاكل عائلية، أو أعراضاً جسدية—استخدم اسم يسوع لإحداث تغيير.



للعمق

أعمال ٤: ١٠-١١؛ أعمال الرسل ١٦: ١٦-١٨ (MSG)



صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني التوكيل الرسمي لاستخدام اسم يسوع. من خلال ذلك الاسم، يمكنني تغيير أي موقف. أعلم أنه لا يمكن أبداً أن أكون مظلوماً في هذه الحياة طالما أنني أعيش بأعظم وأقوى اسم في الكون: اسم يسوع. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٦: ١-١٨؛ مزامير ١٧-١٨	لوقا ٩: ٣٧-٤٨؛ يشوع ١٥



أكشن

أطلق اسم يسوع على تحدي معين الآن؛ وشاهد ذلك الاسم يعمل نيابة عنك.



٢٠

لست من هنا

(لقد فُرزت عن هذا العالم)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١٥: ١٩

«لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلكِنْ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذلِكَ يُبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ.»

نحكي شويه

أوين: «الجميع في فصلي لديهم أسئلة الامتحان بالفعل. إذا لم أغش مثلهم، فسأتأخر في درجات اختباري!»

وايات: «لا، أنت لست من هذا العالم. ليس عليك تسلك بطرقهم.»

إن كنت مولوداً ثانية، فيسوع قد دعاك واختارك من العالم. لقد دعاك لتعيش بمبادئ الله؛ هكذا صاغت ترجمة الرسالة الآية أعلاه: «لو كنتم تعيشون بمبادئ العالم، لكان العالم سيحبكم كواحد من أبنائه. ولكن طالما أنني اخترتكم لتعيشوا بمبادئ الله لا وفق مبادئ العالم، فإن العالم سيكرهكم.» كمسيحيين، نحن نسير وفق قواعد مختلفة؛ نعمل بالمبادئ الإلهية. هذا هو المعنى الحقيقي للعيش بمبادئ الله.

المراهق المولود ثانية قد أُفرز (انعزل) عن العالم. لا ينبغي أبداً أن تفكر أو تتكلم أو تعيش مثل كل شخص حولك لا يعرف المسيح. ارفض اتباع الترينديات والصيحات التي تتعارض مع كلمة الله، حتى لو كانت شائعة على وسائل التواصل الاجتماعي أو في المدرسة؛ بل عش بمبادئ الله؛ كن عاملاً بالكلمة. يقول الكتاب المقدس إنك «...جِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ

تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ العَجِيبِ» (١ بطرس ٢: ٩).

أنت سلالة خاصة، مولود بحياة وطبيعة الله، ودعيت لتظهر كمالات وتميز الألوهية. لقد وُلدت في نسب ملوكي. نعم، قد تبدو جسدياً مثل جارك غير المولود ثانية، ولكن في الحقيقة، أنت ملوكي لأنك مولود من الله.

افهم اليوم أن يسوع قد أفرزك عن الفئة العامة؛ لقد اختارك لتملك كملك في الحياة. تذكر أنه على الرغم من أنك في العالم، فأنت لست من العالم؛ لقد اختارك يسوع من العالم لتعيش بمبادئ الله.



للعمق

يوحنا ١٧: ١٤-١٦؛ عبرانيين ١٢: ٢٢-٢٣



صلِّ.. اتكلم

ربي يسوع الغالي، أشكرك لأنك اخترتني وأفرزتني عن العالم وأنظمته. أعترف بأنه على الرغم من أنني في العالم، فإني لست من العالم؛ أنا مواطن في صهيون، دُعيت لأكون مقدس. أرفض أن أسلك بمبادئ ومعايير هذا العالم، وأشكرك لأنك اخترتني من العالم لأملك كملك في الحياة. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٦: ١٩-٣٢؛ مزامير ١٩-٢٠	لوقا ٩: ٤٩-٦٢؛ يشوع ١٦-١٧



أكشن

عندما تشعر اليوم بالضغط لكي تكون مثلهم—سواء كان ذلك الغش، أو النميمة، أو نشر شيء غير لائق، أو التفاعل بغضب—توقف واختر طريق الله بدلاً من ذلك.



٢١

هو يعرف كل شيء

(الروح القدس هو تجسيد كل الحكمة)

يـلاع الكتاب: كولوسي ٢: ٣

«الْمُذَّخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ»

نحكي شويه

تخبرنا آيتنا الافتتاحية أن يسوع هو تجسيد كل الحكمة والمعرفة. بعبارة أخرى، ليس فقط هو خالق كل الأشياء، بل إنه يعرف أيضاً كل الأشياء. لا يوجد أبدًا أي موضوع أو مادة يعوزه الفهم فيه. إنه يعرف كل شيء عن الله، والسماء، والملائكة، والإنسان، وإبليس. وهو يعرف أيضاً كل شيء عن موادك الدراسية، ومسارك المهني، والبرمجة، وصناعة المحتوى، والمشاريع العلمية، وإنتاج الموسيقى، وأفكار الأعمال، وأشياء تتجاوز مخيلتك. يمكنه أن يعلمك عنها أفضل من أي أستاذ جامعي.

إنه منبع كل المعرفة ويمكنه أن يعلمك أي شيء. يمكنه أن يعطيك «كلمة علم»، وتلك المعرفة ستكون ما تحتاجه لتغيير عالمك للأفضل. العالم يبحث عن حلول، والله يريد إعطاء أبنائه الحلول—حتى الطلاب مثلك. يمكنه أن يعطيك كلمة علم عن حياتك المهنية. يمكنه أن يعطيك الحل الطبي للسرطان، والإيدز، وغيره من الأمراض المستعصية طبياً. كل ما تحتاجه هو كلمة علم منه، والتي هي مجرد جزء أو قطعة صغيرة من كل ما يعرفه.

يمكنك استقبال كلمة معرفة من الرب عن صحتك، وعملك، وتجارتك، وعائلتك، ودراستك، وأمورك المالية من وقت لآخر. ما تحتاجه هو الاعتراف بأن يسوع هو تجسيد المعرفة، ثم تثق به ليعطيك بوفرة كل شيء، بما في ذلك كل حكمة وكل معرفة (١ كورنثوس ١: ٥).



للعمق

يوحنا ٢: ٢٤-٢٥؛ عبرانيين ٤: ١٣



صلِّ.. اتكلم

ربي يسوع، أشكرك لأنك تغنيني في كل شيء، وفي كل حكمة وفي كل معرفة. أشكرك لأنك منحتني معرفة إعلانية ومعرفة بالأحداث اليومية. عيون ذهني مستنيرة، وقلبي يفيض بالمعرفة الإلهية لأعرفك أكثر. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٧: ١-٢٦؛ مزامير ٢١-٢٢	لوقا ١٠: ١-٩؛ يشوع ١٨



أكشن

تكلم بالألسنة لمدة ١٠ دقائق واستقبل حكمة الله بشأن موضوع أو موقف يهمك أو يهم شخصاً تحبه.



٢٢

تفرد المسيح

(الحقيقة الواضحة بلا مساومة)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١٤: ٦

«قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالحَقُّ وَالحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي»

نحكي شويه

أنا أحب الرب يسوع؛ فلم يتكلم أحد مثله قط. كانت كلماته مطلقة وعميقة. في الشاهد أعلاه، قال: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالحَقُّ وَالحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي» لاحظ أنه لم يقل: «أنا طريق» أو «أنا أحد الطرق»؛ بل قال: «أنا هو الطريق!» ليعلمنا أنه الطريق الوحيد؛ وبالتالي، لا يمكن لأي إنسان الوصول إلى الآب إلا به.

في عالم يقول فيه الناس «فقط اتبع قلبك» أو «كل الطرق تؤدي إلى الله»، أوضح يسوع أنه ليست كل الطرق تؤدي إلى الله. إن الدخول في علاقة حية مع يسوع من خلال إعلانه رباً لحياتك هو الوسيلة الوحيدة المعينة والمقبولة من الله لخلاص كل البشرية! يقول الكتاب المقدس: «وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الخَلاَصُ. لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ» (أعمال الرسل ٤: ١٢). بعبارة أخرى، لم يُعطَ أي اسم آخر، ولن يُعطى أبداً بين الناس يمكنهم الخلاص به، إلا اسم يسوع. الأمر لا يتعلق بالترينداد (الصيحات)، أو المؤثرين المشهورين، أو الأديان العالمية. الخلاص هو في يسوع وحده. هذا يعني أن الخلاص ليس باسم بوذا أو محمد، أو أي قائد

ديني آخر في العالم. لذلك، كمراهق، ليس عليك الانتظار حتى تكبر ليكون لديك علاقة حقيقية مع الله. دعه يملك ويحكم في حياتك كرب. اجعله الشخص المُحَبب لقلبك، وسوف يعطيك ذلك السلام والفرح والشبع الذي تتمناه في حياتك. حمدًا للرب!



للعمق

رومية ١٠: ٩؛ أعمال الرسل ٤: ١٢؛ ١ كورنثوس ٣: ٢١



صلي.. اتكلم

يا يسوع الغالي، أؤمن بقلبي، وأعلن بفمي أنك رب حياتي ومخلص العالم. أنت رئيس الحياة، ورئيس السلام، وملك الدهور. أشكرك لأنك تهديني في طريق الحياة وتقودني في طريق النجاح الخارق للطبيعي والازدهار الدائم.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٧: ٢٧-٤٤؛ مزامير ٢٣-٢٥	لوقا ١٠: ١٠-٢٤؛ يشوع ١٩



أكشن

اليوم، اكرز بالإنجيل دون تردد. شارك الحقيقة بمحبة ودون أي خجل.



٢٣

لم نعد غرباء بعد الآن

(استيقظنا على أبوّة اللّه)

يسلاع الكتاب: يوحنا ١٤: ٢٧

«سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ.»

نحكي شويه

قبل أن نولد ثانية، يقول الكتاب المقدس إننا كنا «...أَجْنَبِيِّينَ عَنْ رَعَوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، وَغُرَبَاءَ عَنْ عُهُودِ الْمَوْعِدِ، لاَ رَجَاءَ لَكُمْ، وَبِلاَ إِلهٍ فِي الْعَالَمِ» (أفسس ٢: ١٢). كانت تلك بالفعل حالة حقيقية من اليأس. ولكن بعد ذلك يقول الكتاب المقدس: «وَلكِنِ الآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلاً بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ» (أفسس ٢: ١٣). قبل الذبيحة الفدائية التي قدمها يسوع نيابة عنا، لم نكن نستطيع الاقتراب من الله لأننا لم نكن نعرفه أصلاً؛ ومع ذلك، بموته على الصليب، دفع يسوع ثمن فدائنا وأدخلنا في سلام واتحاد مع الآب، إنه سلامنا.

لا عجب أن الكتاب المقدس يعلن: «فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ لَنَا سَلاَمٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (رومية ٥: ١). ما يعنيه هذا هو أنه من خلال المسيح يسوع، قد جُعلت واحداً مع الله؛ وأتيت إلى بيتك في الله! موته صنع معاهدة سلام بينك وبين الله، أحدث «وقف لإطلاق النار» إن جاز التعبير. وهكذا، لا تحتاج أن تعيش في خوف من أن الله قد يتذكر أخطاءك يوماً ما ويعاقبك، لا! لقد أخذ يسوع عقابك بالفعل! يقول الكتاب المقدس إن العقاب الذي منحنا السلام وُضع على

يسوع على الصليب: «وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا عَلَيْهِ...» (إشعياء ٥٣: ٥).
هذا هو ما يمنحنا الجرأة لمواجهة الحياة كأبطال، فقد استيقظنا على أبوّة الله. لدينا وصول مباشر وغير منقطع مع الآب أربعة وعشرين ساعة في اليوم! ارفض السماح لإبليس أن يخدعك وجعلك تعتقد أن الله مستاء منك—خاصة بعد يوم سيء، أو خطأ مع الأصدقاء، أو الفشل في اختبار. لقد حسم يسوع بالفعل كل قضية نيابة عنك وأقام السلام بينك وبين الآب: «لأَنَّهُ هُوَ سَلاَمُنَا، الَّذِي جَعَلَ الاثْنَيْنِ وَاحِدًا، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاجِ الْمُتَوَسِّطَ» (أفسس ٢: ١٤).

للعمق

كولوسي ١: ٢٠-٢٢؛ أفسس ٢: ١٣-١٩

صلي.. اتكلم

بويا الغالي، أشكرك لأنك أرسلت يسوع ليموت عن خطاياي وأقمته من الأموات لأجل تبريري. أبتهج لأني تبررت بدم يسوع وأُحضِرتُ إلى صداقة يملأها السلام معك، باسم يسوع. أمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٨: ١-١٦؛ مزامير ٢٦-٢٩	لوقا ١٠: ٢٥-٣٧؛ يشوع ٢٠-٢١

أكشن

خذ خمس دقائق هادئة لترتاح في محبة الله. اشكره على أنك حر من الإدانة، ودع سلامه يملأ قلبك.



٢٤

الكلمة الحية

(قدرة الله الحاملة للحياة)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١: ١٤

« وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.»

نحكي شويه

في يوم من الأيام، تكلم الله، من خلال ملاك، إلى امرأة تُدعى مريم وقال: «...هَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّينَهُ يَسُوعَ» (لوقا ١: ٣١). عندما يتكلم الله، تكون كلمته هي الحياة لكل ما يقوله. بعبارة أخرى، كلمته هي القدرة الإلهية الحاملة للحياة. كلمته تملك حياة الرسالة التي تحملها؛ إنها تصبح كل ما تقول. إذا كانت الكلمة رسالة شفاء، على سبيل المثال، فستحمل الشفاء فيها. لا عجب أن يسوع شبّه كلمة الله بالبذرة (لوقا ٨: ١١). كل بذرة تتكاثر حسب جنسها؛ ما تزرعه هو ما تحصده.

بنفس الطريقة، عندما تقرأ كتابك المقدس، فأنت لا تدرس لمجرد اختبار ديني أو لتأدية فرض ضمن روتينك الصباحي؛ بل إنك تستقبل «شفرة حية» قادرة على إعادة برمجة طريقة تفكيرك، وعاداتك، وثقتك بنفسك، وحتى مستقبلك. الكلمة التي تكلم بها الله إلى مريم تجسدت حرفياً كـ يسوع؛ لهذا السبب يسوع هو ابن الله. لم يولد من عملية بشرية؛ بل ولد من الكلمة التي تكلم بها الله. لا تستطيع أن تفصل الله عن كلمته؛ لذا كانت الحياة التي داخل الطفل يسوع هي حياة الكلمة، وحياة الكلمة هي حياة المُتَكَلِّم بها—الله القادر

على كل شيء.
حتى ولد يسوع، لم يكن أحد يعرفه أو رآه قط. لم ترَ الملائكة قط أي شخص في السماء يُدعى يسوع. كانوا يعرفون الكلمة فقط. لهذا السبب قال يوحنا: «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ» (يوحنا ١: ١)، ثم في الآية الرابعة عشرة، قال: «والكلمة صار جسداً وحل بيننا.» كان يسوع كلمة الله المتجسدة في جسد بشري. كل حركة قام بها كانت الكلمة وهي تعمل وتتحرك، ولهذا السبب كان عجباً. الكلمة صار جسداً وحل بيننا، ورأينا مجده.

للعمق

١ يوحنا ١: ١-٢

صلي.. اتكلم

يارب يسوع، أنت كلمة الله الحية، المملوء نعمة وحقاً! أعبدك وأجلك لأجل من أنت. أنت كلمة الحياة، والخبز الحي النازل من السماء الذي يعطي حياة لكل إنسان في العالم.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
أعمال ٢٨: ١٧-٣١؛ مزامير ٣٠-٣١	لوقا ١٠: ٣٨-٤٢؛ يشوع ٢٢

أكشن

شارك باختبار واحد حدث معك في أسبوعك مع صديق؛ شجعه بقصتك، ودعه يعرف أن كلمة الله أمينة ويعتمد عليها.



٢٥

مُشترَى بثمن

(أنت ملكية اللّه الثمينة)

يلاع الكتاب: ١ كورنثوس ٦: ٢٠

«لأَنَّكُمْ اشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ. فَمَجِّدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمُ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.»

نحكي شوية

ميا: «لماذا لا يمكنني ببساطة أن أفعل ما أريد؟ إنها حياتي!»

جاك: «في الحقيقة، هي ليست حياتك. لقد اشتراك يسوع بشيء أغلى بكثير من المال. أنت تنتمي إليه الآن—جسدك، واختياراتك، وجوهرك كله ينتمي إليه.»

يقول الكتاب المقدس: «عَالِمِينَ أَنَّكُمُ اشْتُرِيتُمْ لاَ بِأَشْيَاءَ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ... بَلْ بِدَمٍ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلاَ عَيْبٍ وَلاَ دَنَسٍ، دَمِ المَسِيحِ» (١ بطرس ١: ١٨-١٩). إذا كنتَ مولوداً ثانية، فأنت لا تملك نفسك. لقد دفع الله ثمناً باهظاً لأجلك، دم ابنه يسوع. لذلك، كما يقول الكتاب المقدس، يجب عليك أن تمجد الله في جسدك وفي روحك اللذين هما لله. يجب عليك أن تخدمه بجدية وباخلاص كامل بالخضوع لربوبيته. يجب عليك أن تكرس نفسك له.

يتصرف بعض الناس وكأنهم مديرين على حياتهم، يتصفحون الهواتف، ويخرجون، ويفعلون كل ما يشعرون بأنه صحيح، ولكن إذا كنت تتبع يسوع، فهو الرئيس والمدير لحياتك، حتى في مدرستك، وصداقاتك، وعالمك عبر الإنترنت. يجب أن تتوافق خياراتك وأراءك وأسلوب حياتك مع مشيئة الله كما هي معبر عنها في كلمته. افهم أن الله يعرف كيف يعتني بما ينتمي إليه. طالما أنه يملكك، فمن مسؤوليته حمايتك، وحفظك، وبركتك، ومساعدتك، وترقيتك، وتوفير احتياجاتك. ولكن من مسؤوليتك أن تخدمه وتهابه، وتُسلِّم

له كيانك بالكامل.
عندما اعترفت بيسوع رباً لحياتك، أصبح رباً لروحك ونفسك وجسدك. أنت لا تنتمي لنفسك، أو لأصدقائك، أو حتى لمتابعيك على وسائل التواصل الاجتماعي؛ أنت تنتمي ليسوع. يمكنك فقط فعل ما يريدك أن تفعله وتذهب حيث يريدك أن تذهب. يطالب الرب يسوع بولائك الكامل والتزامك غير المتزعزع لمشيئته. يُسمح لك فقط بتنفيذ خططه ومقاصده لحياتك، لأنه لم تعد لديك حياة خاصة بك! هو حياتك (كولوسي ٣: ٤)؛ أنت ملكيته؛ لقد اشتراك بثمن.



للعمق

أعمال ٢٠: ٢٨؛ ١ كورنثوس ٧: ٢٣



صلِّ.. اتكلم

ربي يسوع الغالي، أنا لك وسأكون لك إلى الأبد، روحاً ونفساً وجسداً! أنت حياتي، وأبتهج لأنني أنتمي لأعظم وأسمى شخصية على الإطلاق. أشكرك لأنك دفعت هذا الثمن الباهظ لفدائي. أكرس حياتي لك.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رومية ١: ١-١٧؛ مزامير ٣٢-٣٤	لوقا ١١: ١-١٣؛ يشوع ٢٣



أكشن

أول شيء في صباح هذا اليوم وكل يوم، وقبل التفتيش في هاتفك أو تصفح وسائل التواصل، تكلم بالألسنة بكثافة، مكرساً نفسك بالكامل لله: روحاً ونفساً وجسداً. ثم اكتب توجيهاً واحداً من كلمة الله ستتبعه بوعي اليوم (في كلامك، أو اتجاهاتك، أو قراراتك) ونفذه قبل نهاية اليوم.



٢٦

متوَّج بالمجد

(لقد أُحضرت إلى التميز والمجد)

يلاحظ الكتاب: رومية ٨: ٣٠

«وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهؤُلَاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا.»

نحكي شويه

تقول رومية ٣: ٢٣: «إِذِ الجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللهِ.» بعبارة أخرى، أصبح الإنسان منفصلاً عن حياة المجد بسبب تعدي آدم. ولكن نتيجة لموت ودفن قيامة يسوع المسيح، لم نعد يعوزنا مجد الله. لقد أُحضرت إلى حياة المجد في اللحظة التي ولدت فيها ثانية.

أريدك أن تلاحظ الأزمنة في آيتنا الافتتاحية بينما نقرأها هذه المرة في ترجمة (Weymouth) للعهد الجديد: «والذين حددهم سباقًا دعاهم أيضاً؛ والذين دعاهم أعلنهم أيضاً أحراراً من الذنب؛ والذين أعلنهم أحراراً من الذنب توجهم أيضاً بالمجد.» نتعرف هنا على أربعة حقائق حيوية تتعلق بالخليقة الجديدة، والتي هي نتيجة الخلاص كما تممه المسيح يسوع.

أولاً: أنتَ مُعيَّن سابقاً؛ هذا يعني أنك لست مجرد صدفة عابرة؛ لست «حادثاً عارضًا» أو خطأ، بغض النظر عما يقوله أي شخص. كان الله يعرفك قبل أن تأتي إلى الوجود.

ثانياً: أنتَ مَدعُوّ؛ هـ وهذا يعني أنك مُختار ومُفرَز ومُعيَّن من الله للحياة الصالحة. ثالثاً: أنت مبرر؛ وهذا يعني أنه حُكم عليك بأنك غير مذنب؛ فمن جهة الله، لا توجد أي اتهامات موجهة ضدك. ثم رابعاً: أنتَ مُتَوَّج بالمجد؛ وهذا يعني أنك أُدخِلت إلى حياة الجمال والتميز والنجاح والازدهار.

هذه ليست أشياء ستحدث عندما تصل للسماء؛ لكنها

حدثت بالفعل. لقد سبق فحدُدت، ودُعيت، وتبررت، وتُوِجت بالمجد. لم تعد شخصًا «عادياً» أو «متوسطاً»— لقد تُوِجت بالمجد. لذلك لا عجب في كلمات يسوع الرائعة في يوحنا ١٧: ٢٢: «وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي...» لقد أُحضِرت إلى حياة المجد. ووُلدت لتظهر مجد الله وتظهِر فضائل وكمالات ذاك الذي دعاك من الظلمة.

نعم، قد فصلت الخطية البشرية عن المجد، لكن يسوع أنهى تلك القصة. فمن خلال قيامته، أحضرك إلى حياة المجد. هناك مجد في ذهنك، وفي دراستك، وفي إبداعك. الله يريدك أن تراه، وتؤمن به، وتعيش على أساسه.

للعمق

إشعياء ٦٠: ١-٣؛ ١ بطرس ٢: ٩

صلي.. اتكلم

ربي الغالي يسوع، مجدك مستقر عليّ، وأنا أظهر ذلك المجد في كل مكان أذهب إليه. أشكرك لأنك نقلتني من سلطان الظلمة إلى ملكوتك المجيد، وأعلن أنه بمساعدة الروح القدس، أظهر فضائلك وكمالك. أمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رومية ١: ١٨-٣٢؛ مزامير ٣٥-٣٧	لوقا ١١: ١٤-٢٦؛ يشوع ٢٤

أكشن

اسلك بثقة اليوم. ارفع رأسك، وتكلم بجرأة، وتصرّف بيقين واطمئنان هادئ بأن الله قد تُوّجك بمجده.



٢٧

صورة اللاهوت الكاملة

(يسوع هو الصورة المعبرة عن الآب)

يلاحظ الكتاب: يوحنا ١٤: ٨-٩

«قَالَ لَهُ فِيلُبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرِنَا الآبَ وَكَفَانَا.» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَاناً هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلُبُّسُ؟ الَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرِنَا الآبَ؟»»

نحكي شوية

يقول الكتاب المقدس إنه في يسوع يحل كل ملء اللاهوت جسدياً، مما يعني أن أي شخص يريد أن يعرف كيف يبدو الله يجب أن ينظر إلى يسوع. لا عجب أنه قال لفيلبس: «الَّذِي رَآنِي فَقَدْ رأى الآبَ» يسوع هو الصورة المعبرة عن شخص الآب؛ إنه بهاء مجده. يقول الكتاب المقدس إنه سُرّ الآب أن يحل فيه (في يسوع) كل الملء. (كولوسي ١: ١٩).

لا عجب أنه قال في يوحنا ١٠: ٣٠: «أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.» عندما قال هذا، التقط اليهود حجارة وأرادوا رجمه. لماذا؟ قالوا: «...لأَجْلِ تَجْدِيفٍ، وَلأَنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلهَاً.» فهم اليهود المغزى مما قاله يسوع عندما قال: «أنا والآب واحد»، لكنهم اعتبروا كلماته تجديفاً لأنهم لم يكونوا يعرفون من هو يسوع. يسوع واحد مع الآب؛ إنه التجسيد الكامل للاهوت.

لذا، إن تساءلت يوماً ما إذا كان الله بعيداً أو يصعب الوصول إليه، فادرس حياة يسوع. شاهد كيف عامل الناس. ادرس الكلمة. عندما ترى يسوع، لن تكون بحاجة

إلى البحث عن الآب والروح القدس. يسوع هو الصورة والنسخة الكاملة للاهوت. إنه التعبير عن مجد الله، وبالميراث، لم يحصل فقط على اسماً أسمى في السماء والأرض، بل توّجه الآب أيضاً بكل مجد وكرامة وجلال. إنه ملك الكون، وهو أيضاً أفضل صديق لك. إنه الصورة المعبرة عن شخص الآب.



للعمق

عبرانيين ١: ١-٣



صلي.. اتكلم

ربي الغالي يسوع، أعطيك كل المجد والكرامة والجلال. أنت ملك المجد، وفرح السماء، وكوكب الصبح المنير! أنت بهاء مجد الله، وجمال الألوهية، والتعبير الكامل عن شخص الآب. أعبدك وأجلك، يا مخلصي الثمين، فإنه لا يوجد مثلك! ليسود ملكوتك في الأرض ويتأسس إلى الأبد في قلوب جميع الناس. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رومية ٢؛ مزامير ٣٨-٤١	لوقا ١١: ٢٧-٣٦؛ قضاة ١



أكشن

ادرس قصة واحدة عن يسوع اليوم في سفر مرقس ولاحظ كيف كشف عن قلب الآب. دع ذلك المثال يوجه اتجاهاً أو عملاً واحداً من أفعالك.



٢٨

ممسوح ومُمكَّن إلهياً

(تلك المسحة عينها في داخلك)

يلاع الكتاب: متى ١٦: ١٣-١٦

«وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ سَأَلَ تَلاَمِيذَهُ قَائِلاً: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الإِنْسَانِ؟» فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ». قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ!»

نحكي شوية

تايلر: «كيف صنع يسوع كل تلك المعجزات؟»

ماري: «لأن الروح القدس حل عليه ومسحه. وتخيل ماذا؟ ذات الروح القدس فيك الآن.»

كلمة «المسيح» تأتي من الكلمة اليونانية «Christos»، والتي تشير إلى المسيا أو «الممسوح»، وإلى مسحته. وعلى عكس ما يعتقده البعض، فكلمة «المسيح» ليس اسم العائلة ليسوع؛ بل تشير إلى المسحة التي جعلته ما هو عليه. تلك المسحة مكنته بطريقة خارقة للطبيعي لخدمته على الأرض.

تذكر، على الرغم من أنه كان هو نفسه الله، إلا أنه خدم كابن الإنسان أثناء وجوده على الأرض. لكن المسحة جاءت إلى حياته عندما حل عليه الروح القدس عند نهر الأردن (يوحنا ١: ٣٢-٣٣)، وحينها أصبح «المسيح». لم يصنع معجزة واحدة إلى أن جاءت مسحة الروح القدس عليه وجعلته «المسيح». تلك المسحة أعطته القدرة أن يصنع الأعمال العظيمة التي قام بها.

تقول أعمال الرسل ١٠: ٣٨: «...كَيْفَ مَسَحَهُ اللهُ بِالرُّوحِ القُدُسِ وَالقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْراً وَيَشْفِي جَمِيعَ المُتَسَلَّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لأَنَّ اللهَ كَانَ مَعَهُ.» ومثلما قالت ماري لتايلر، فإن تلك المسحة نفسها حلت فيك عندما قبلت الخلاص. الروح القدس يحيا فيك. هذا يعني أنك لست شخصًا عادياً. انت ممكن إلهياً. لذا، عندما تواجه الامتحانات، أو ضغط الأقران، أو عدم الأمان، أو المواقف الصعبة، تذكر أنك تحمل قدرة خارقة للطبيعي في داخلك. مجدًا للرب!



للعمق

يوحنا ٢٠: ٣١؛ يوحنا ٦: ٦٩



صلي.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك لأنك منحتني إعلان يسوع ك المسيح. أشكرك أيضاً لأنك ساعدتني على إدراك أن نفس المسحة التي جعلت يسوع هو المسيح تعمل فيّ؛ لذلك، لدي قدرة ذاتية خارقة للطبيعي لإحداث تغييرات وفعل أمور عظيمة، باسم يسوع. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رومية ٣؛ مزامير ٤٢-٤٤	لوقا ١١: ٣٧-٤٤؛ قضاة ٢-٣



أكشن

صلّ بالروح لمدة خمس دقائق وأنت في مكانك، ركز قلبك، واطرد المشتتات، وأخضع بوعي للروح القدس.



٢٩

استجابات مضمونة

(الآب يسر باستجابة صلواتك)

يسوع الكتاب: يوحنا ١٥: ١٦

«لَيْسَ أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي»

نحكي شوية

هل تعلم أن الصلاة باسم يسوع تشبه امتلاك «بطاقة دخول (VIP) لأهم شخص في العالم؟ فالرب يسوع لم يعطنا مجرد رقم هاتف، بل أعطانا اسمه هو ككلمة سر!

إحدى البركات الرائعة لحياة الخليقة الجديدة هي امتيازنا أن نتحدث مباشرة مع الله في الصلاة واستقبال استجابات. قال يسوع: «وَفِي ذلِكَ اليَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئاً. الحَقَّ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي. اِطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً» (يوحنا ١٦: ٢٣-٢٤). لذا، فإن خوف «ليو» من أن صلواته تتوقف عند السقف ليس صحيحاً. باسم يسوع، تذهب صلواتك مباشرة إلى الآب. هللويا!

لديك الحق في أن تصلي مباشرة إلى الآب باسم يسوع وتستقبل استجابات لصلواتك. للأسف، بعض الناس ليس لديهم ثقة في صلواتهم، ولذا يبحثون عن الآخرين ليصلوا لأجلهم. يشعرون وكأنهم ‹صغار جداً› أو ليسوا ‹قديسين بما يكفي› ليستمع الله إليهم. ولكن إن كنت مولوداً ثانية، فلا ينبغي أن تكون هذه قصتك، لأن الكتاب المقدس يعلن في ١ بطرس ٣: ١٢: «لأَنَّ عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى الأَبْرَارِ، وَأُذُنَيْهِ إِلَى

طَلِبَتِهِمْ...»
وهكذا، تضمن استقبال استجابات لصلواتك—لقد اختارك يسوع وعينك لاستقبال استجابات للصلوات. هذا يجب أن يجعل أوقات صلاتك لحظات مبهجة مع الرب، لأنك تعلم أنه في كل مرة تصلي فيها، ستستقبل استجابات حتمًا. لذلك، في المرة القادمة التي تجثو فيها أو ترفع يديك لتصلي، تذكر كلمات يسوع: «أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ...لِكَيْ يُعْطِيَكُمُ الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي.» الله لا يمنع عنك شيئاً، فلا تشك أبداً في استعداده للاستجابة لطلباتك. إنه يحب سماع صوتك في الصلاة ويسر باستجابة صلواتك.



للعمق

يوحنا ١٦: ٢٦-٢٧؛ متى ٢١: ٢٢



صلِّ.. اتكلم

أبانا السماوي الغالي، أشكرك على البركة الرائعة للصلاة باسم يسوع والثقة بمعرفة أن أذنيك مفتوحتان لسماع واستجابة صلواتي دائماً. أبتهج بمعرفتي أنك عينتني لكي أستقبل استجابات لصلواتي؛ وهكذا، أرى نتائج صلواتي في حياتي وفي حياة أحبائي، باسم يسوع. أمين.



قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رومية ٤؛ مزامير ٤٥-٤٨	لوقا ١١: ٤٥-٥٤؛ قضاة ٤



أكشن

اختر طلبة صلاة واحدة، وصَلِّها بثقة إلى الآب؛ واشكره مقدماً، وابْقَ في حالة ترقّب وانتظار للإجابة.



٣٠

الدَّيْنُ مُسَدَّدٌ بِالْكَامِلِ

(عِشْ حُرًّا مِنَ الإِدَانَةِ)

يلاحِظ الكتاب: إشعياء ٥٣: ١٠

«أَمَّا الرَّبُّ فَسُرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ...»

نحكي شوية

في القانون، يسمح مبدأ المسؤولية (النيابية) بتحميل طرف ما المسؤولية القانونية عن ديون طرف آخر، مما يُبرِئُ المدين الأصلي تماماً من جميع التهم بمجرد سداد العقوبة. عندما يحدث هذا، تُحسم القضية نهائياً، ولا يمكن محاكمة المدعى عليه الأصلي مرة أخرى عن تلك الجريمة. هذا يوضح كيف يمكن لعمل استبدالي واحد أن يؤدي إلى براءة تامة، ويمحو سجلاً كاملاً من الذنب إلى الأبد.

هذا هو بالضبط ما فعله الرب يسوع لأجلنا. لقد أُدين في مكاننا، ودفع العقوبة الكاملة عن خطايانا. صُلِب على الصليب، وذهب إلى الجحيم لأجلنا. وبعبارة أخرى، في ذهن الله، نحن أُعلنَّا مُبرَّرين؛ وهذا يعني أنه حُكِمَ علينا بأننا «غير مذنبين» لن يحاكمنا الله أو يحملنا المسؤولية عن خطايانا؛ لقد حاسب يسوع بالفعل على حساب خطايانا. يقول الكتاب المقدس: «وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا...» (إشعياء ٥٣: ٥). لذا، إذا تساءلت يوماً ما إذا كان عليك الاستمرار في حمل الذنب، فالإجابة هي لا. لقد حمله يسوع بالفعل.

خُطايا العالم وُضعت على يسوع؛ هذا يعني أنه لا ينبغي لأي خاطئ في العالم تحمل مسؤولية خطاياه لأن يسوع دفع الثمن عن الجميع. هذه هي رسالة الإنجيل! يقول الكتاب

المقدس: «أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي المَسِيحِ مُصَالِحاً العَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ...» (٢ كورنثوس ٥: ١٩). لاحظ أنه يقول إن الله كان في المسيح، مصالحاً ‹العالم› (ليس المسيحيين)، بل ‹عالم الخطاة› لنفسه، غير حاسب لهم خطاياهم. هذا يعني أنه لا يحسب خطاياهم ضدهم.
الآن، هذا بالنسبة للخاطئ. ماذا عنك أنت المولود ثانية؟ الله ليس غاضباً منك خفيةً! إنه لا يحمل عصا كبيرة فوق رأسك ليضربك في أي وقت تفعل فيه شيئاً خاطئاً؛ لقد تحمل الرب يسوع المسؤولية ودفع العقوبة الكاملة عن خطاياك، الماضية والحاضرة والمستقبلية. أنت حر لتعيش مرفوع الرأس! مجدًا للرب!

للعمق

٢ كورنثوس ٥: ٢١؛ رومية ٥: ٦-٨

صلِّ.. اتكلم

أبويا الغالي، أشكرك لأنك أرسلت يسوع ليموت مكاني، وبذلك دفع العقوبة الكاملة عن خطاياي. أبتهج، لأجل معرفتي أن ذبيحته عن الخطية كانت الذبيحة النهائية التي بها أقف الآن مبرراً في حضورك. أشكرك لأنك أدخلتني في هذه الحياة الجديدة من البر، حيث أملك وأحكم مع المسيح إلى الأبد، باسم يسوع. أمين.

قراءات يومية

لمدة سنة	لمدة سنتين
رومية ٥: ١-١١؛ مزامير ٤٩-٥١	لوقا ١٢: ١-١٢؛ قضاة ٥

أكشن

اِخْتِم هذا الشهر مُعلِناً بثقة: «يسوع دفع الثمن بالكامل؛ وأنا حُرٌّ إلى الأبد!»

صلاة الخلاص

نثق أنك تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك بأن تقول هذه الصلاة:

«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، وأن الله أقامه من الأموات. أنا أؤمن أنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة ابدية. وأنا قد وُلِدت ثانية.
أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي!
والآن، أنا إبن لله. هللويا!

تهانينا! أنت الآن إبن لله!

لكي تحصل على المزيد من المعلومات لنموك الروحي كمسيحي مؤمن، تفضل بالتواضل معنا من خلال أي من هذه طرق التواصل هذه:

02-01277626993
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCluod